

المحاضرة الأولى

الحالات الجلدية (الصدفية - قشرة الرأس - التهاب الجلد الدهني)

يتتألف الجلد من ثلاثة طبقات: البشرة، الأدمة وطبقة تحت الأدمة.

البشرة هي الطبقة الواقية الرئيسية للجلد ولها أربع طبقات مميزة، من الأسفل للأعلى: طبقة الخلايا القاعدية - الطبقة الحرشفية - الطبقة الحبيبية - الطبقة القرنية.

تخضع خلايا الطبقة القاعدية بنشاط لانقسام، مما يجبر الخلايا الجديدة على التحرك عبر البشرة وتشكيل الطبقة الخارجية القرنية. تستغرق هذه العملية (دوران الخلايا) حوالي 35 يوماً.

اضطرابات فرط التكاثر

يحدث زيادة في معدل دوران الخلايا وقصر الوقت الذي تستغرقه الخلايا للمиграة من الطبقة القاعدية إلى الطبقة الخارجية القرنية (3 - 4 أيام).

من اضطرابات فرط تكاثر الخلايا القاعدية: الصدفية - قشرة الرأس - التهاب الجلد الدهني

1) الصدفية Psoriasis

هو مرض غير مهدد للحياة، ولكن يمكن أن يكون للصدفية تأثير عميق على عمل الشخص وحياته الاجتماعية. الصدفية اللويحية (الشكل الأكثر شيوعاً من الصدفية) وصدفية فروة الرأس هي الأشكال الوحيدة التي يمكن أن يدبرها صيدلي المجتمع.

المسببات المرضية:

الصدفية هي اضطراب مناعي له تأثير وراثي وهناك حاجة لعوامل بيئية للتعبير السريري للصدفية.

العوامل التي قد تكون محفزة لظهور الصدفية أو اشتداد أعراضها:

- الالتهابات كالتهاب الحلق أو الالتهابات الجلدية
- الصدمات الجلدية، مثل حروق الشمس والجروح والتهاب الجلد التماسي أو التعرض للدغ الحشرات
- الضغط النفسي
- التدخين - الكحولية
- نقص فيتامين (د)
- بعض الأدوية

الانتشار:

- اضطراب جلدي شائع (انتشار بنسبة 1% و 3%). يمكن أن تظهر في أي وقت في الحياة ولكنه أكثر انتشاراً في العقد الثاني والخامس. نادر عند الرضع وغير شائع عند الأطفال. يتأثر الجنسين بالتساوي.

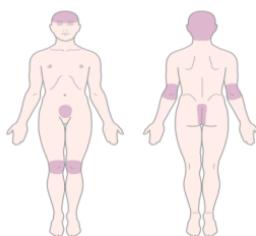
المظاهر السريرية:

❖ الصدفية اللويحية

آفات مميزة بلون سماك السلمون الوردي مع قشور بيضاء فضية ذات مظهر شمعي لامع وحدود واضحة المعالم.

تكون الحكة خفيفة أو معدومة. يمكن أن تكون الصدفية مؤلمة.

يمكن أن تكون الآفات مفردة أو متعددة، وتختلف في الحجم. إذا تمت إزالة القشور بلف ثم تم فرك الأفة، فإنها تكشف نزيقاً دقيقاً من الشعيرات الدموية المتوعنة السطحية مثل نقطة حمراء تشبه رأس الدبوس تعرف باسم علامة أوسبيتز Auspitz sign وهي علامة تشخيصية.



- تتوضع بشكل متناظر. أماكن التوضع هي:
الرأس - الجبهة - المرفقين - الركبتين - الشق الأليوي - فوق العانة قرب السرة

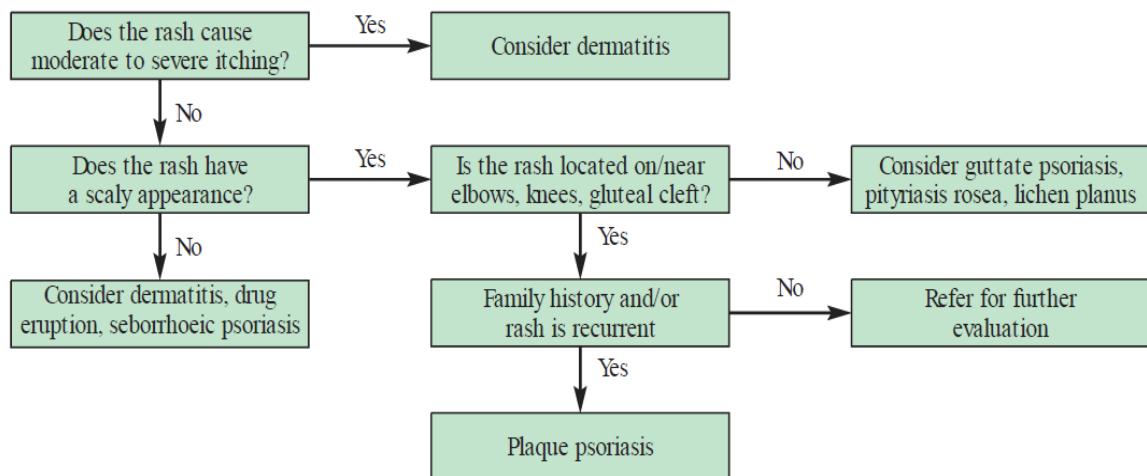
❖ صدفية فروة الرأس

قد تكون خفيفة تظهر أحمراءً طفيفاً في فروة الرأس أو شديدة مع إصابة الرأس الكلية والهاب ملحوظ وقشور كثيفة. غالباً ما يمتد الاحمرار إلى ما بعد هامش الشعر ويمكن رؤيته عادة خلف الأذنين.

التشخيص التفريقي:

السؤال	الدلالة المرضية
بداية الأعراض؟	في أي عمر وغالباً ما تحدث لأول مرة في السنوات المبكرة من العمر. عند المرضى الصغار والكبار تميل الآفات إلى أن تكون غير نمطية، مما قد يجعل التشخيص أكثر صعوبة
انتشار الطفح؟	غالباً ما تظهر الصدفية توزيعاً متناهراً وتتضمن فروة الرأس والجوانب الباسطة للمرفقين والركبتين. يمكن أيضاً أن يتأثر الشق الأليوي والسرة. الحالات التي تشبه الصدفية، لها توزيع مختلف عن الصدفية مثل الحزار المسطح (غالباً داخل المعصمين) والنخالية الوردية (الفخذين والجذع)
أعراض أخرى؟	لا تعتبر الحكة عرضاً مميزاً، على عكس التهاب الجلد والالتهابات الفطرية.

عند المرضى الذين يعانون من الصدفية المزمنة غالباً يلاحظ إصابة الأظافر في شكل انحلال الظفر (انفصال صفيحة الظفر عن سيره) ويمكن أن يشمل واحداً أو أكثر من الأظافر.	
تميز الصدفية اللوحية وصدفية فروة الرأس بالتقشر كميزة واضحة. لا يُرى هذا مع الحالات الجلدية الشائعة الأخرى (مثل التهاب الجلد)	مظهر الطفح؟
عندما تكون إصابة فروة الرأس خفيفة من الصعب التمييز بين الصدفية والتهاب الجلد الدهني الصدفية مرض منتكس، ومن المرجح أن يكون المريض قد أصيب بآفات في الماضي. تعتبر الأمراض الجلدية الأخرى، مثل الالتهابات الفطرية، حادة ولا يكون لدى المرضى عادة تاريخ من المشكلة.	التاريخ المرضي؟
يوجد تاريخ عائلي لأنّه مرض وراثي؟	التاريخ العائلي؟



الحالات التي يجب على صيدلي المجتمع استبعادها:

1. التهاب الجلد الدهني Seborrhoeic dermatitis

التهاب الجلد الدهني (الزهي / الأكزيما الدهنية) هو شكل شائع مزمن من التهاب الجلد. يؤثر بشكل رئيسي على المناطق الدهنية من فروة الرأس والوجه والجذع. من الصعب تمييز صدفية فروة الرأس الخفيفة عن التهاب الجلد الدهني ولكن ليست مشكلة لأن العلاج للحالتين غالباً هو نفسه.

2. الصدفية القطروية Guttate psoriasis

تقرحات صغيرة حمراء متباشرة (أقل من 1 سم) مغطاة بقشور خفيفة على الجذع والرقبة والجزء القريب من الأطراف.

تحدث لدى الأشخاص المؤهبين وراثياً، عادة لدى المراهقين، وتتبع عدوى الحلق بالعقديات.

قد يحدث تفشي واحد يختفي من تلقاء نفسه، أو قد تحدث نوبات متكررة.

العلاج: قد تتحسن مع علاج السبب. ولكن إذا احتاج المريض للعلاج فيجب التحويل للعلاج بالضوء والستيرويدات الموضعية أو الفموية.

3. صدفية الثنائيات Flexural psoriasis

مظهر الصدفية يختلف قليلاً (بسبب الطبيعة الرطبة للجلد)، حيث لا يتميز بالقشور الفضية، ولكنه لامع وذو ملمس ناعم.

تتميز بلون الأحمر الداكن وحدود واضحة جيداً. تتوزع في ثنايا الجسم وخاصة الفخذين والإبطين.

المضاعفات: انتانات فطرية ثانوية

العلاج: الستيرويدات الموضعية - مركبات شبيهة بفيتامين د - مضادات فطرية - مطريات - حالات الكيراتين. في الحالات الشديدة يجب التحويل.

4. سعفة الجسم Tinea corporis

إصابة فطرية يمكن أن تبدو ظاهرياً مثل الصدفية اللويحية.

5. الحزاز المسطح Lichen planus

- نتوءات أرجوانية ومسطحة، مثيرة للحكمة، تظهر عادة على الأسطح الداخلية للمعصمين وعلى الساقين والأظافر.

تظهر كذلك في المناطق المغطاة بالغشاء المخاطي (الفم، المهبل) بشكل بقعًا شريطيّة بيضاء، وأحياناً مع قروح مؤلمة (في الفم تشبه شبكة العنكبوت).

غالباً ما تصيب البالغين في منتصف العمر. يصيب الحزاز المسطح الفموي غالباً النساء في منتصف العمر.

السبب: مناعي

العلاج: يختفي غالباً بمفرده في مدة تراوح من شهور إلى سنوات. إذا شعر المريض بالألم أو الحكة الشديدة يجب التحويل.

6. النخالية الوردية Pityriasis rosea

تبغ أحياناً بعد أيام قليلة من عدوى فيروسية تنفسية عليا (سعال أو برد أو التهاب الحلق)

تشكل في البداية بقعة هيرالد: آفة القرص "المستهدفة" target disc lesion' وهي بقعة حرفية كبيرة بقطر 2-5 سم ومرتفعة قليلاً بيضاوية باللون الوردي أو الأحمر على الجذع.

ثم يظهر الطفح الجلدي بعد أسبوع (1 - 20 يوم) بشكل بقع حرفية (قشور) مسطحة صغيرة على الظهر أو البطن تشبه في شكلها نمط شجرة الصنوبر.

النخالية الوردية قد تسبب حكة شديدة، لكنها لا تسبب حكة في معظم الحالات.

أكثر ما يصيب الشباب (الأعمار 10-35).

المسبب: السبب الدقيق للنخالية الوردية غير واضح وقد تكون ناتجة عن عدوٍ فيروسيٍّ.

العلاج: تشفى ذاتياً (خلال 4-10 أسابيع). الكورتيكosteroidات الموضعية - مضادات الهيستامين - أسيكلوفير. في الحالات الشديدة يجب التحويل للعلاج بالضوء.

الصدفية المتفاقمة بالأدوية:

الليثيوم - مضادات الملاريا - حاصرات بيتا - مثبطات ACE - مضادات الالتهاب غير الستيرويدية.

الحالات الواجب على صيدلي المجتمع تحويلها:

- الآفات واسعة النطاق، تتبع العدوى الحديثة ، صدفية غير نمطية
- آفات تسبب حكة متوسطة إلى شديدة
- آفات تشير إلى أشكال أكثر حدة من الصدفية
- ظهور أو تفاقم الآفات أثناء تناول الأدوية
- إذا اشتبه في أن الدواء هو العامل المسبب، فيجب إعادة تقييم العلاج

أدوية OTC:

1. المطريات Emollients مثل الفازلين والكريمات والمراهم الحاوية على Dexpanthenol

يجب تطبيق جميع المطريات بانتظام مع عدم وجود حد أقصى لعدد مرات استخدامها تساعده في تلixin القشور وتهذئة الجلد لتقليل التهيج والتشقق والجفاف ليس لها تأثيرات جانبية ولا تتدخل مع الأدوية

2. حالات الكيراتين مثل Urea - salicylic acid + lactic acid بشكل محليل بتراكيز منخفضة

تُطبق على الجلد أو فروة الرأس. تشارك مع المطريات لمساعدتها في إزالة القشور

3. قطران الفحم الحجري شامبو (مولتيبار)

ملاحظة: يعتبر خط معالجة ثانٍ أو ثالث. يمكن أن يسبب تهيج الجلد أو فروة الرأس. له رائحة قوية ويصبح الجلد والملابس.

4. ديثرانول بشكل مرهم

يجب تجربة أقل قوة في البداية لمدة أسبوع واحد على الأقل ثم زيادتها إلى تركيزات أعلى. الهدف هو الوصول تدريجياً على مدى 4 أسابيع إلى أعلى قوة يمكن تحملها والتي تؤدي إلى أفضل تأثير علاجي.

يُطبق موضعياً مرة باليوم

لا ينبغي استخدامه بشكل روئيني بسبب الاحتمالية العالية لتهيج الجلد و / أو الحرق.

رائحة قوية ويصبح الجلد والملابس

5. نظائر فيتامين D مثل calcipotriol متوفّر بشكل مرهم وكريم

6. الستيروئيدات القشرية الموضعية الضعيفة

يتحسن 90% من مرضي الصدفية عند تعرّضهم لأشعة الشمس ويلاحظ معظم المرضى تحسّنًا في العطل.

أدوية ليست OTC:

- ميثوكزالين Methoxsalen: يستخدم بالتزامن مع تعرّض الجلد للأشعة فوق البنفسجية A من الم صباح أو ضوء الشمس - sol. – tab. – cap.
- مثبطات الكالسينيورين: تاكروليموس tacrolimus - بيمكروليموس pimecrolimus: توجد بشكل كريمات.

2) قشرة الرأس (Dandruff (Pityriasis Capitis))

من اضطرابات فرط التكاثر وهي حالة جلدية مزمنة ومتكررة غير التهابية. القشرة شائعة جدًا. تؤثر على كلا الجنسين وتصيب جميع الفئات العمرية ولكنها غير شائعة عند الأطفال قبل سن المراهقة

المسببات المرضية:

زيادة معدل تكاثر الخلايا مسؤولة عن القشرة، يمكن أن يكون فطر Malassezia هو السبب الرئيسي للقشرة أو عامل مساهم.

المظاهر السريرية:

تكون فروة الرأس جافة حاكمة ومتقدّمة. القشور تكون مرئية في الشعر بالقرب من فروة الرأس، ويمكن رؤيتها على الأكتاف والملابس.

التشخيص التفريري:

السؤال	قشرة الرأس	التهاب الجلد الدهني	التهاب الجلد التماسي	صدفية	السعفة
هل الآفة فقط في فروة الرأس؟	نعم	عادة يؤثر على مناطق أخرى أيضاً	لا	في صدفية فروة الرأس يعاني المرضى من الصدفية اللويحية في مناطق أخرى	لا
استعمال	لا	لا	نعم	لا	لا



					مستحضر جديد
نعم	لا	لا	لا	لا	وجود تساقط الشعر؟
نعم	نعم	نعم	نعم	فقط عند الحكة الشديدة	وجود الاحمرار؟
نعم	خفيفة أو معدومة	نعم	لا	نعم	وجود الحكة؟
نعم		في حالة إصابة فروة الرأس فقط = قشرة شديدة + جلد فروة الرأس أحمر	نعم	نعم	وجود التقشر؟

أدوية OTC:

1. شامبو مضاد للحساسية hypoallergenic shampoo

2. قطران الفحم coal tar (مضاد لانقسام)

3. كبريتيد السيلينيوم Selenium sulphide (مضاد فطري) بشكل شامبو وغسول

يجب على البالغين والأطفال فوق سن الخامسة استخدام المنتج مرتين في الأسبوع لمدة أسبوعين ثم مرة واحدة في الأسبوع لمدة أسبوعين ثم عند الضرورة.

يجب أن يكون الشعر رطبًا تماماً قبل تطبيق الشامبو ويترك على فروة الرأس لمدة 2 إلى 3 دقائق قبل الشطف.

ملاحظة: يجب تجنبه إذا كان الجلد ملتهماً أو متشققاً لأنه قد يسبب تهيجاً.

يمكن أن يتسبب في تغيير لون الشعر ولون أصباغ الشعر.

يعتبر لون الذهب والفضة والمجوهرات المعدنية الأخرى.

له رائحة كريهة.

يفضل تجنبه عند الحامل والمريض.

للأطفال يوصى ابتداء من عمر 5 سنوات

4. بيريثيون الزنك Zinc Pyrithione (مضاد فطري+مضاد انقسام) بشكل شامبو

يجب استخدام المنتجات التي أساسها الزنك بشكل يومي

ملاحظة: يسبب التهاباً في الجلد لذلك يجب أن يؤخذ في الاعتبار عند علاج المرضى الذين يعانون من التهاب الجلد

5. كيتوكونازول **Ketoconazole** (مضاد فطري) بشكل شامبو يمكن استخدامه لعلاج نوبات القشرة الحادة أو للوقاية.

لعلاج الحالات الحادة: يطبق على الشعر الرطب مع ترك الشامبو لمدة 3 إلى 5 دقائق قبل شطفه. يكرر مرتين في الأسبوع لمدة 2 - 4 أسابيع.
للوقاية: يستخدم مرة كل 1-2 أسبوع.

ملاحظة: يمكن أن يسبب حكة موضعية أو إحساساً بالحرق عند التطبيق ونادرًا ما يتسبب في تغيير لون الشعر.

6. حمض الساليسيليك (حال للتقرن)

(3) التهاب الجلد الدهني **Seborrheic Dermatitis**

هناك نوعان مميزان من التهاب الجلد الدهني:

1. شكل يصيب الأطفال (خربة الرأس **cradle cap**) وهو الأكثر انتشاراً. يبدأ عادة في سن الرضاعة قبل سن 6 أشهر وعادة ما يشفى ذاتياً.

2. شكل يصيب البالغين.

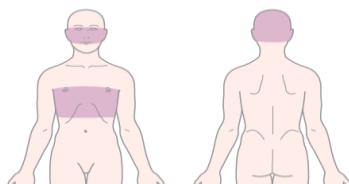
يمكن أن يظهر بدرجات متفاوتة من الشدة ، تتراوح من قشرة خفيفة إلى شكل حاد وشديد عند مرضى متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). يميل إلى أن يكون مزمناً ومستمراً، وهو أكثر شيوعاً في الرجال منه في النساء.

المسببات المرضية:

على الرغم من اسمه لا توجد تغييرات في إفراز الزهم.

يتميز التهاب الجلد الدهني بزيادة معدل تكاثر الخلايا. ومع ذلك لا يزال السبب الدقيق لالتهاب الجلد الدهني غير معروف وقد تم طرح العديد من النظريات حول العامل المسبب منها الآليات المناعية والهرمونية والتغذوية، كذلك تلعب الملاسيزينا دوراً مهماً في تطوير التهاب الجلد الدهني.

المظاهر السريرية:



قشور كبيرة صفراء دهنية تصيب الجزء المركزي من الوجه وفروة الرأس وال حاجبين والجفون والأذنين والطيات الأنفية ووسط الصدر. الطفح أحمر اللون ذو مظهر دهني مع حكة خفيفة أو معدومة.

المضاعفات:

التهاب جفن - التهاب أذن خارجية

الحالات التي يجب على صيدلي المجتمع استبعادها:

1. الصدفية Psoriasis

2. العد الوردي Rosacea

3. التهاب الجلد التأتبي Atopic dermatitis

4. النخالية المبرقشة Pityriasis versicolor (السعفة المبرقشة)

عدوى فطرية شائعة في الجلد (90٪ من الحالات سببها

عbara عن طفح جلدي متقدّر بشكل قشور سطحية دقيقة يشبه النخالة بألوان مختلفة (لذلك تعرف بالمبرقشة) وعادة ما تكون الآفات صغيرة (> 1 سم) ولكن يمكن أن تتحدد معًا لتشكيل لوبيات أكبر.

تقع على الجزء العلوي (الصدر والظهر والعنق والذراعين). وعادة ما يسلم الوجه. وهو أكثر شيوعاً عند الشباب.

أحياناً يمكن أن تكون حاكمة.

تظهر في المناخات الرطبة.

أدوية OTC:

خيارات علاج التهاب الجلد الدهني هي نفسها مثل قشرة الرأس.

بالنسبة للرضع:

- الاستخدام اليومي لشامبو الأطفال

- يمكن إزالة القشور عن طريق تطبيق زيت الزيتون على فروة الرأس طوال الليل، متبوعاً باستخدام شامبو

للأطفال في صباح اليوم التالي.

- إذا استمرت الأعراض ، يمكن تجربة شامبو علاجي يحتوي على قطران الفحم

- إذا فشل ذلك، يجب إحالة الطفل إلى الطبيب.

عند البالغين:

للحالات الخفيفة : بيريثيون الزنك

الحالات المتوسطة والشديدة: السيلينيوم والكيتوكونازول.